J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (3): 431 - 443, 2012

PROFESSIONAL PREFERENCES OF RURAL YOUTH IN SOME VILLAGES OF GHARBEYEH GOVERNORATE

Abu Saud, M.A.R.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center .

التفضيلات المهنية للشباب الريفي ببعض قرى محافظة الغربية

محمد أبو السعود ربيع أبو السعود
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنميه الريفية - مركز البحوث الزراعيه

الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على التفضيلات المهنية للشباب الريفي من خلال معرفة مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة وهي : العمل في وظيفة حكومية ، والعمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، واستلام أرض مقابل وظيفة ، وأخيرا السفر للخارج . وكذا الإختلافات في تفضيلات الشباب وفقا لمعايير التفضيل المدروسة وهي : الرغبة الشخصية ، و كمصدر الدخل ، وكمصدر للمكانة الاجتماعية ، وفقا للظروف الحالية ، وما يتمناه لمستقبله ، كما يهدف البحث التعرف على تفضيلات المبحوثين بين كل زوجين من مجالات العمل السابقة (المفاضلة الزوجية) ولتحقيق هذه الأهداف فقد إختيرت اربعة قرى هي : سبرباي ، ونواج بمركز طنطا ، و صان الحجر ، وجناج بمركز بسيون ، على الترتيب وبإجمالي عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠٠) مبحوث ، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائيه لمعالجة وتفسير تلك البيانات وهي : التكرارات ، والنسب المئوية ، واختبار مربع كاى .

وتمثلت أهم النتائج البحثيه فيما يلي :-

* احتلت الوظيفة الحكومية المرتبة الأولى من حيث الرغبة الشخصية ، وكونها مصدر للمكانة الاجتماعية ، وما يناسب الظروف الحالية ، وما يتمناه لمستقبله وبنسب مئوية (٤٩.٥% ، ٥٧% ، ٥٠.٥% ، ٥٢%) على الترتيب في حين احتلت المرتبة الأخيرة كونها مصدرا للدخل (١٦.٨%) .
* أحتل العمل بالقطاع الخاص المرتبة الرابعة من حيث الرغبة الشخصية ، و كمصدر للدخل ، و ما يناسب الظروف الحالية ، وما يتمناه لمستقبله وبنسب مئوية (١٢.٥% ، ١٢.٥% ، ٥.٥% ، ١٠.٢٥%) على الترتيب ، في حين احتل المرتبة الأخيرة وفقا لكونه مصدر للمكانة الاجتماعية و بنسبة مئوية (١.٥%) .
* احتل العمل الحر (مشروع خاص) المرتبة الثانية من حيث الرغبة الشخصية ، وكونه مصدرا للدخل ، و ما يتمناه لمستقبله وبنسب مئويه (٢٢% ، ٢٢.٥% ، ١٨.٧٥%) على الترتيب ، فى حين احتل المرتبة الثالثة من حيث كونه مصدرا للمكانه الاجتماعية ، وما يناسب الظروف الحالية وبنسب مئويه (١٢.٥% ، ٢٠.٢٥%) على التوالى .
* إحتل استلام ارض مقابل وظيفة المرتبة الاخيرة وفقا لكل معايير التفضيل المدروسة .
* احتل السفر للخارج المرتبة الاولى من حيث كونه مصدرا للدخل وبنسبة مئوية (٤٧%) ، واحتل المرتبة الثانية من حيث كونه مصدرا للمكانة الاجتماعية ، وما يناسب الظروف الحالية وبنسب مئويه (٢٧.٥% ، ٢٢.٢٥%) على التوالى ، فى حين احتل المرتبة الثالثة من حيث الرغبة الشخصية ، وما يتمناه لمستقبله وبنسب مئويه (١٤.٧٥% ، ١٦.٧٥%) على التوالى .
* اوضح اختبار مربع كاى ان تفضيلات الشباب الريفى و معايير التفضيل مستقلان .
* عند إجراء المفاضله الزوجية بين العمل بالوظيفه الحكوميه وباقي مجالات العمل المدروسه : العمل بالقطاع الخاص ، العمل الحر ، واستلام أرض مقابل وظيفة ، السفر للخارج كل على حدة وجد أن الوظيفه الحكوميه تفوقت على كل من العمل بالقطاع الخاص ، واستلام ارض مقابل وظيفه ، في حين تفوق كل من العمل الحر ، والسفر للخارج على الوظيفة الحكومية .
* عند إجراء المفاضله الزوجيه بين العمل بالقطاع الخاص وباقي مجالات العمل بالدراسه وهي : العمل الحر ، واستلام أرض مقابل وظيفه ، وأخيرا السفر للخارج كل على حده وجد أن القطاع الخاص قد تساوى من حيث المفاضله مع استلام ارض مقابل الوظيفه في حين تفوق كل من العمل الحر ، والسفر للخارج على العمل بالقطاع الخاص .

* عند إجراء المقابله بين العمل الحر وكل من إستلام أرض مقابل وظيفه ، والسفر للخارج . فقد تفوق العمل الحر من حيث المفاضله على كل من استلام ارض مقابل وظيفه ، والسفر للخارج .
* وأخيرا عند إجراء المفاضله الزوجيه بين إستلام أرض مقابل وظيفة، والسفر للخارج ، فقد تفوق السفر للخارج من حيث التفضيل على إستلام أرض مقابل وظيفه .

المقدمه ومشكلة البحث

تعتمد التنمية بأطارها الشامل على مدى الخبرة المكتسبة وصناعة المعرفة والمهارات التقنية التى يمتلكها رأس المال البشرى من جهه وعلى مدى الحكمة والعقلانية فى توظيف الموارد المالية والبشرية من جهة أخرى لتحقيق الغاية النهائية للتنمية فى تحسين جودة الحياة quality of life وقد بذلت الدول العربية وبنسب متقارنة جهوداً مكثفة وإهتماماً ملحوظة بتطوير تطم التعليم العام من حيث زيادة الطاقة الإستيعابية لهذه الأنظمة لزيادة أعداد من يعرفون القرأة والكتابة ووقف تنامي ظاهره الأمية ، وبدأت الدول العربيه برعاية قطاعات التعليم والتدريب المهني والتقني ، وسد الفجوة النوعية بينهما ، ولتفادي تلك الفجوه بدأت بعض الدول العربيه (مصر ، والسعوديه ، والأردن ... على سبيل المثال) بالإهتمام بالمعايير المهنيه التي تلبي الإحتياجات النوعيه لأسواق العمل .(منظمة العمل العربية ، ٢٠١٠) .

ويمثل الشباب الريفي شريحه كبيره من تعداد السكان وقوة العمل في مصر ، وتمثل قضية بطالة الشباب أهمية كبرى حيث يشكل الشباب قوة لا يستهان بها وإن الإهتمام بهؤلاء الشباب وتحفيزهم على العمل والتخلص من البطاله وعلى حسن إستثمار وقت فراغهم لخدمة مجتماعتهم يدفع بشكل كبير الى نجاح برامج التنمية المحلية وتنمية الاحساس لديهم بأهمية الدور الذى يقومون به (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١١). وقد زاد الاهتمام فى الاونة الاخيرة بقضايا الشباب والبطالة ، و استقر رأى علماء الاجتماع على ان استقرار وازدهار اى مجتمع فى العصر الحديث يعتمد على العدالة الاجتماعية وهذا لن يتحقق الا بتوفير فرص عمل للقاعدة العريضة من هذا المجتمع وهو الشباب (عبيدة ، وأخرون ، ٢٠١١) .

وعلى ذلك تعد مشكلة عدم تشغيل الشباب واتاحة فرص عمل لهم من اهم التحديات التى تواجه متخذى القرار فى مصر حيث تعد هذه المرحلة من اكثر المراحل حساسية فى عمر الانسان فهى الفترة التى تشهد انتقال الفرد من مرحلة التعليم الى الحياة العملية ، ومن ثم مواجهة صعوبات وتحديات كبيرة فى الحصول على فرص عمل مناسبة (البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، ومعهد التخطيط القومى ، ٢٠١٠) .، كما تعتبرعملية تشغيل الشباب من القضايا بالغة الاهمية بالنسبة للمواطنين وصناع القرار وقد لفتت ثورة ٢٥ يناير الانظار وبشدة الى مايتمتع به الشباب المصرى من طاقات هائلة وحماس كبير يمكن استغلالهما فى بناء و تنميه الاقتصاد المصرى ، ويعانى سوق العمل فى مصر من الكثير من الاختلالات والتشوهات نتيجة الارتفاع المتزايد فى حجم السكان وخاصة فى فئة الشباب دون ان يقابل ذلك زيادة مماثلة فى فرص العمل بالاضافة الى عدم تفعيل الكثير من القوانين المنظمة بسوق العمل ، وغياب الشفافية وعدم التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل ، ومن ثم يترتب على ذلك ارتفاع معدلات البطالة وخاصة بين المتعلمين الحاصلين على مؤهل متوسط او جامعى ممايزيد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل فى مصر (مجلس الوزراء – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ،اغسطس ٢٠١١).

وتوضح مؤشرات سوق العمل فى مصر ان هناك تزايد فى حجم القوى العاملة وخاصة خلال العشر سنوات الماضية (٢٠٠٠- ٢٠١٠) اذ بلغ حجم القوى العاملة نحو ٢٦.٢ مليون نسمة عام ٢٠١٠ مقابل ١٨.٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ بزيادة تصل الى ٣٨.٦ على مدار تلك الفترة هذا من حيث الكم ، اما من حيث النوع فتلاحظ ان هناك فجوة بين حجم القوى العاملة من الذكور والاناث اذ ان القوى العاملة من الذكور تفوق نظيرتها من الاناث بنحو ثلاث اضعاف حيث بلغ حجم القوى العاملة من الذكور نحو ٢٠.٢ مليون نسمة عام ٢٠١٠ مقابل ٦مليون نسمة من الاناث فى ذات العام (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٠) .

ومع تزايد حجم القوى العاملة في مصر سنويا تتزايد معدلات المشاركة في سوق العمل حيث يلاحظ أن هذا المعدل قد إرتفع خلال الفتره من ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩ بشكل عام حيث بلغت قيمة النسبه المئوية للمشاركة في سوق العمل نحو ٣٠.٨% في عام ٢٠٠٠ مقابل ٣٢.٥% عام ٢٠٠٥ ثم إرتفع هذا المعدل ليصل إلى ٣٣.١% عام ٢٠٠٩ .

وهناك إهتمام عالمي بقضية المعايير المهنية التي تشكل الأسس لربط مخرجات منظومة التعليم والتدريب المهني بإحتياجات سوق العمل ففي كندا تم الاتفاق على تشكيل وإعداد معايير مهنية موحدة وفي ضوئها تطوير إختبارات موحده للمهنين - وإعتماد برامج إعداد الفنيين والتقنيين على المستوى الوطنى ، أما في الولايات المتحده فقد تم وضع تشريع بإنشاء مجلس وطني لمعايير المهاره ليعمل على تطوير وتبنى

المهارات ومنح شهادات ، وتشجيع وتمويل نشاطات وجهد الإعداد والتطوير لتلك المهاره ، وفي ألمانيا يعمل أصحاب العمل ومنظمات العمال في تطوير المعايير المهنية الإختبارات المهنية وإصدار الشهادات ويتركز دور الحكومه في الدور التشريعي والمساهمه في التمويل .، بينما في اليابان تقوم وزارة العمل بتشجيع وتدريب وترخيص العاملين ، والعمل على تطوير التدريب والتأهيل ، وفي ماليزيا تمثل المعايير المهنية عنصرا مركزيا في إستيراتيجيه ماليزيا الحالية التي كانت تستهدف جعل الإقتصاد الماليزي إقتصادا متقدما بحلول عام ٢٠٠٢ ، أما في أم في نيوزيلندا التي تعتبر من الدول المتقدمه في مجال تطوير المعايير المهنية فالمؤهلات الوطنية تمثل حجر الزاوية في منظومة المعايير المهنية حيث تقوم لجان خبراء بإعداد المعايير وإعتماد تطوير تلك المعايير . (منظمة العمل العربية ، ٢٠١٠) وهناك جهود تبذل في كل من مصر والسعودية والأردن لتطوير المعايير المهنية للعمل على نشرها و إستخدامها في كل الدول العربيه .

وقد مر المجتمع المصري بتحولات عده : إقتصادية ، وإجتماعية وثقافية إرتبطت بمجموعة من السياسات العالمية والمحلية ، الامر الذى ادى الى مزيد من إندماج الإقتصاد المصري في النظام العالمي وما صاحبه من إنخفاض الإنفاق الحكومي مما إنعكس بدوره على إلغاء العمل بنظام تعيين الخريجين الأمر الذي يفرض على الباحث الإجتماعي مناسبة آثار هذه السياسات على مجمل أوضاع المجتمع المصري وخاصة سوق العمل في مصر وبصفة عامه فالشباب هم الشريحه التي تأثرت بالتغييرات العالمية والإقليميه والمحلية وبخاصة قضايا العمل والتشغيل .

فقد ظل الشباب المصرى يتمسك بالوظيفه الحكوميه لمدة طويلة قبل ان تضيق فرص الحصول عليها و اصبح الشباب مدعو الى العمل بالقطاع الخاص الذى قد يحتاج إلى قدرات خاصه غير متوافره في الغالبيه العظمى من شباب الخريجيين كما ان الشباب مدعو للعمل بالمشروعات الصغيرة التى قد يحتاج إلى رأس مال ،وقروض من البنوك ، والصندوق الإجتماعي قد يصعب الحصول عليها كما توجد دعوة للخريجيين للسعى الى إستلام أرض زراعية مقابل وظيفة (الأراضي الجديده) ، و ما يستلزمه ذلك من الهجرة و الحاجة الى التمويل اللازم لممارسه العمل ، و ينظر كثير من الشباب الى السفر للخارج لتحقيق دخل مادي سريع لكن لم تعد فكرة السفر للخارج مجدية وذلك لإرتفاع تكاليف السفر والتي تقف حاجزا أمام الشباب .

ومجمل القول ان الشباب المصرى بعد ان كان مقيدا بالوظيفة الحكومية المستقرة والامنة اصبح حرا لاختيار مسار مهنى معين من عدة بدائل متاحة لا تخلو اى منها من صعوبات ومحاذير .

وقد إنطلقت الدراسة من كاستجابه لتعالي صيحات الشباب بضرورة توفير فرص عمل لهم ، ومع إنتشار البطالة وعدم إستثمار وقت فراغهم لخدمة مجتمعاتهم ، وهذا ما جاء في تقرير الأمم المتحده الإنمائي (٢٠٠٣) ليؤكد أن إثارة وتنشيط المشاركة في التنمية مرهون بإجراء تغييرات ضروريه في النظم الإجتماعية والثقافية والسياسيه مما يعكس تجاوز كافة المعوقات وخلق بيئة مواتيه للشباب في تحمل مسئولية القيادة في المستقبل .

لكل ما سبق يسعى هذا البحث للإجابة على تساؤلات ثلاث وهي :-

ما مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المتاحه ؟

وهل تختلف تفضيلات المبحوثين وفقا لمعايير التفضيل المدروسه إختلافا معنويا أم لا ؟

وأخيرا ما هي مجالات العمل المفضلة لدى المبحوثين عند التعرض للمفاضله الزوجية بين كل مجال و باقى مجالات العمل الاخرى منفردة كل على حده؟

أهداف البحث :-

يستهدف هذا البحث بصفة أساسيه التعرف على التفضيلات المهنية للمبحوثين من خلال عدة اهداف فرعية:-

١- معرفة مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسه وهى : العمل بالوظيفة الحكوميه ، والعمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، وإستلام أرض مقابل وظيفة ، وأخيرا السفر للخارج.

٢- التعرف على درجة الإختلاف في تفضيلات المبجوثين وفقا لإختلاف معايير التفضيل وهي : الرغبة الشخصية ، وكمصدر للدخل ، و مصدر للمكانه الإجتماعيه ، وما يناسب الظروف الحالية ، وما يتمناه المبحوث لمستقبله .

٣- المفاضله الزوجية بين كل زوجين من مجالات العمل المتاحه من خلال عقد المقارنه الزوجية بين كل مجال و باقى المجالات منفردة.

الإطار النظري :-

تعكس حالة سوق العمل المصري وتطوره من حيث التوازن وعدم التوازن أو الإختلال صورة نسبيه لقدرة الإقتصاد المصري على توليد فرص عمل من عدمه لعرض العمل المتاح ، وقد تمتع سوق العمل المصري بعد ثورة ١٩٥٢ بدرجةعاليه نسبيا من التوازن بين العرض والطلب على القوى العامله واختفت البطاله تقريبا حيث قامت الحكومه في ذلك الوقت بتعبئه قدر جيد من الإستثمارات لتمويل وتنفيذ عدد من

المشروعات مثل التصنيع ، السد العالي ، استصلاح الأراضي الصحراوية ، والتصنيع الحربي (القصاص ، ٢٠٠٨) .

وقد شهدت الفتره التاليه إعتبارا من حرب ١٩٦٧ – تغيرا في أولويات السياسه الإقتصاديه حيث أصبحت عمليه تحرير سيناء والتعبئه للحرب تحتل المرتبه الأولى من الأوليات ، وتأخرت مشروعات التنميه الإقتصاديه إلى المرتبه التالية بل أصبحت في خدمة إقتصاد الحرب ، وقد أدى ذلك إلى إنخفاض معدل النمو الإقتصادي نظرا لصعوبة توفير الإحتياجات الإستثماريه ، ووصل الأمر إلى تعادل الإستهلاك المحلي دون إتاحة فائض للإدخار لتوجيهه إلى الإستثمار ، وعليه فلم تشهد هذه الفتره نموا اقتصاديا حقيقيا مما نجم عنه قصور في توفير فرص عمل جديده لمقابلة عرض العمل الذي تراكم طوال تلك الفتره التي إمتدت حتى عام ١٩٧٥ وبالتالي إنتشرت البطاله في الريف والحضر وبين المتعلمين خاصة (عبد المقصود ،٢٠٠٣) .

و شهدت سوق العمل المصريه تغيرا ملحوظا – خلال الفتره ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥ – حيث إستقطبت أسواق العمل الخليجيه جزء لا بأس به من العماله المصريه الماهره ، والتي حل محلها جزء من العماله الأقل مهاره ، وبدأ شكل آخر من أشكال الإختلال في سوق العمل ، حيث ظهر العجز في كثير من المهن والمهارات العاليه يقابله فائض من غير ذوى المهن (من المتعلمين في حالة بطالة صريحه أو مقنعه)، ورغم حدوث وفرة نسبيه في الموارد الماليه (الإستثمارات) نتيجة لعدة عوامل مما أدى لإرتفاع معدل النمو الإقتصادي إلى ٧% سنويا في المتوسط بأسعار عام ١٩٧٥ ، إلا أن هذا النمو نتج من القطاعات الخدمية ، ولم يترتب عليه توفير فرص عمل جديده ولم يتوقف قطاع التعليم عن إنتاجه السنوي بل ساءت الجوده والتحصيل وتخلفت المناهج وتكدست المعامل والورش وحلت الكارثة بحرب الخليج التي أدت لعودة كثير من المصريين فزادت البطاله وخاصة بين خريجي مراحل التعليم (عبد المقصود ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٠-٣١) .

ودخلت مصر بعد ذلك مرحله الإصلاح الاقتصادي والخصخصة , والتوجه إلى إقتصاديات السوق ، وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في التنميه ، وذلك بهدف إستخدام أكثر كفاءه للموارد المتاحه لتحقيق الأهداف الإستراتيجيه للمجتمع من خلال نظام للأسعار وترك عوامل العرض والطلب لتلعب دورها في مجال الإستثمار والإنتاج والعماله إلا ان تفاقم الأوضاع الإقتصاديه العالميه أثر كثيرا على الإقتصاد المصري في مسيرته نحو الإصلاح وزاد عدد العاطلين وخاصة بين الشباب المتعلم من صغار السن من غير ذوي المهارات والذين تقدر أعدادهم بحوالي (٤٠٠ – ٦٤٠) ألف شاب سنويا (القصاص ، ٢٠٠٣ ، ص٥)

وبالرغم من النحو السريع فى عام ٢٠٠٥ فقد كان أداء سوق العمل العالمى متبايناً ، حيث كانت هناك أكبر نسبة من العاملين بعام ٢٠٠٤ ، ولكن فى الوقت ذاتة كانت نسبة العاطلين عن العمل أكبر من العام الذى سبقة وبشكل عام فان نسبة البطالة العالمية بقيت كما هى عند نسبة ٦.٣% بعد سنتين من التفاؤل وفى نهاية عام ٢٠٠٥ كان هناك ٢.٨٥ مليار فرد فى المرحلة العمرية بين ١٥ سنة ، وما بعد ذلك يعملون أى بنسبة ١.٥% أقل من السنة السابقة وبنسبة ١٦.٥% منذ عام ١٩٩٥ . (Global employ ment trends – january , 2006 . www.il

وتشير البيانات أن البطالة من أهم المشكلات فى مصر حيث تبلغ النسبة ٩% كمتوسط من قوة العمل على مستوى الدولة . ولكن هذه النسبة تزداد فى بعض المحافظات كما أنها تظهر بصفة واضحة بين الاناث وكذلك البالغين (١٥ – ٢٩) (١٩.٨% ، ٢٢.٤%) على الترتيب . كما أنها ترتفع فى الريف بصفة عامة مقارنة بالحضر كما أن مشاركة المرأة فى قوة العمل الرسمية منخفضة نسبياً حيث لا تقدى ٢٥% فى أى من محافظات الجمهورية . (تقرير التنمية البشرية ، ٢٠٠٣) . ، وتشير نتائج الأبحاث الى أن اهم القضايا التى يود الشباب مناقشتها فى المجتمع المصرى هى إيجاد فرصة عمل وذلك بنسبة ٦٧.٧% (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،٢٠٠٦) . ومن خلال استطلاع رأى عدد من الشباب العربي عن اكثر القضايا أهمية بالنسبة لهم وجد أن قضية توفير فرصة عمل يأتى فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٥% (تقرير التنمية الانسانيةالعربيه ، ٢٠٠٢) .

والخروج من القيد هو الحرية ، والشباب يعاني من سجن أفكاره ، وهذا السجن هو الوظيفه والعمل داخل الجهاز الحكومي وهذا مأكدته (جريدة الشرق الأوسط الدوليه ، ٢٠٠٥)حيث أوضحت من خلال إستطلاع رأي ثم إجراوءه من قبل مجلس الوزراء المصري أن حوالى ٤٨% من المواطنين يفضلون الوظائف الحكومية ،وذكر الإستطلاع الذى أجري مع ١٠٠٠ أسره من مختلف محافظات مصر أن ٨٤% منهم يفضلون العمل الحكومي لأنه يتميز بالإستقرار وعدم تعرضه للتقلبات التي يتعرض لها العمل بالقطاع الخاص أو العمل الحر ، وأن ٨٨.٨%يرون أن مزايا العمل الحكومي أن له ساعات محدد للعمل ، ومستقر ، ومضمون للمستقبل ومناسب للظروف الحالية ، وعندما يلتحق بوظيفة يشكو ويئنمن ضعف الأجر والمرتب (كمصدر للدخل) والذي لا يسد إحتياجاته ورغم ذلك فقد أكد الإستطلاع أن ٦٨% من العينه أن الوظيفة الحكوميه ما زالت مرتبطه في أذهان الناس بالمركز الإجتماعي المرموق.

وبعد تزايد إنحسار فرص العمل في ظل تقلص دور الحكومه والقطاع العام في إستيعاب وتوفير فرص عمل لطالبي العمل فيبدأوا في البحث عن العمل بالقطاع الخاص وما يتطلبه من مهارات وإحتياجات قد لا تكون متوافره في الغالبيه العظمى من طالبي العمل ، وقد أشار إستطلاع(جريدة الشرق الأوسط الدولية،٢٠٠٥). والذي إجري على ١٠٠٠ أسره من مختلف محافظات مصر أن ١٢% من العينه يرغبون في الإلتحاق بالعمل بالقطاع الخاص ، يرى ٨١% منهم أن تفضيلهم للعمل الخاص يرجع لأنه يعطيهم أعلى دخلا ويحقق مكاسب أكبر (كمصدر للدخل) ، وأشار نحو ٣٩% أن العمل بالقطاع الخاص يحتاج إلى مهارات ومتطلبات خاصة قد لا تكون متوافره فيهم كما أنها غير مضمونه وغير مستقره .

وقد أدى إنحسار فرص العمل إلى زيادة عمليات الأفقار لدى شرائح متعدده من المجتمع المصري مما إنعكس سلبا على الضرورات العينيه كالتغذيه والصحة والتعليم مما زاد الإقبال على العمل الحر من خلال مشروع صغير خاص بالفرد لكسب لقمة العيش والتطلع للمستقبل في ظل السياسات القائمه فقد كان حلم كل شاب بعد التخرج والذي يتمنى أن تتوافر في مجال تخصصه وأن يكون مناسبا لها وأن تكون بعائد يكفل له أن يحيا حياة كريمة ولكن في الحقيقه يصعب حدوث ذلك لإرتفاع أعداد الخريجيين وقلة فرص العمل المطلوبه ، وحيث أن الوظيفه الحكومية صارت صفة المنال فيتجه الشباب إلى العمل الحر ، وقد أشار إستطلاع الرأي الذي أجرى (بجريدة الشرق الأوسط الدوليه ، ٢٠٠٥) أن نحو ١١%من العينه فضلوا العمل الحر ، وأن نحو ٥٧% من الذين يفضلون العمل الحر عن العمل بالقطاع الخاص يرجع إلى أن يحقق لهم ولأقربائهم مكاسب أكبر .

وأشار (أبو رية ، ٢٠٠٥) في دراسة على عينة عشوائيه مكونه من ٢٠٠ شاب من خريجي الجامعات والدبلومات الفنية أن نحو ٦٥% من العينه يؤيدون العمل الحر ، وأن ٢٤% منهم يفضلون الحكومي أما النسبة الباقيه والتله في ١١% يفضلون العملين معا .

وفي سعى الحكومه نحو محاولة لتوفير فرص عمل بإتباع أسلوب إستلام الأراضي الزراعية للخريجيين بديلا عن الوظيفة الحكومية ، وقد شهدت تزايدا مقبولا من قبل الشباب للحصول على الأراضي الزراعية بديلا عن الوظيفة الحكومية ولكن مع تزايد المشاكل التي واجهت هؤلاء الشباب الذين تسلموا تلك الأراضي لم تعد تلك الوسيله فعاله في توفير فرص عمل جديده حيث أكدت دراسة (عبد الرحمن رس ، ١٩٩٠) أن هناك علاقة ايجابيه بين إتجاه الشباب الجامعي نحو إستلام أرض مقابل وظيفة وبين العئد المادي وذلك بشرطين هما : إستعداد الشخص للقيام بهذا العمل ، ونظرة الإحترام والتقدير من أفراد المجتمع لهذا العمل .

الفروض البحثيه :-

توزيع المبحوثين من حيث تفضيلهم للعمل بالوظيفة الحكومية ، والعمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، وإستلام أرض مقابل وظيفة ، والسفر للخارج و توزيعهم وفقا لمبررات التفضيل وهي : الرغبة الشخصية ، كمصدر للدخل ، و مصدرللمكانه الإجتماعيه ، وما يناسب الظروف الحالية ، ما يتمناه المبحوث لمستقبله غير مستقلان .

الأسلوب البحثي

وسوف يتناول الأسلوب البحثي للدراسة : شاملة وعينة الدراسة ، وقياس المتغيرات البحثيه ، وأخيرا الأدوات الإحصائيه المستخدمه .

*** شاملة وعينة البحث :**

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الغربيه والتي تنقسم إداريا إلى ثمانية مراكز هي (طنطا – المحلة الكبرى – السنطه – سمنود – بسيون – كفر الزيات –قطور – زفتى) وقد أختير مركز طنطا وبسيون عشوائيا لإجراء هذه الدراسه حيث تم إختيار أربعة قرى بواقع قريتين من كل مركز والقرى المختاره هي (نواج – سبرباي) بمركز طنطا ، و (صا الحجر – جناج) بمركز بسيون .. بإجمالي عينة عشوائيه مقدارها ٤٠٠ مبحوث بواقع (١٠٠) مبحوث من كل قرية من القرى الأربعه حيث إتبع أسلوب الإختيار العشوائي على كافة مراحل إختيار العينه ، وقد صممت صحيفة إستبيان تم إختبارها مبدئيا لتصبح أداة صالحة لجمع البيانات وتم تجميع تلك البيانات عن طريق المقابله الشخصية لأفراد العينة الدروسة .

قياس المتغيرات البحثيه :-

تم قياس التفضيلات المهنية للشباب الريفي من خلال :
- سؤال المبحوثين لمدى تفضيلهم لمجالات العمل المدروسه وهي : الوظيفة الحكومية والعمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، وإستلام أرض مقابل وظيفه ، وأخيرا السفر للخارج وذلك وفقا لخمسة مبررات هى : الرغبة الشخصية ، و كمصدر للدخل ، و كمصدر للمكانة الاجتماعية ، وما يناسب الظروف الحالية ، واخيرا ما يتمناه لمستقبله.
- سؤال المبحوثين عن المفاضله الزوجية بين كل زوجين من مجالات العمل المتاحه عند عقد المقارنه الزوجية بين مجالات العمل المدروسة .

الأدوات الاحصائية المستخدمه :-

إستخدمت العديد من الأدوات الإحصائيه منها التكرارات العدديه والنسبيه ، وإختبار مربع كاى وفقا لكل من مبررات الدراسه .

نتائج الدراسة

للتعرف على التفضيلات المهنيه للمبحوثين والمتمثله في : الوظيفه الحكومية : والعمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، وإستلام أرض مقابل وظيفة ، وأخيرا السفر للخارج وكذلك التعرف على مدى الاستقلالية بين تفضيلات المبحوثين وفقا لمعايير التفضيل المدروسة وهي : الرغبة الشخصية ، و أنها مصدر للدخل ، وانها مصدر للمكانه الإجتماعيه وما يناسب الظروف الحالية ، وأخيرا ما يتمناه لمستقبله ، وكذلك التعرف على المفاضله الزوجية بين زوجين من مجالات العمل المدروسة

اولا : تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه :

للتعرف على تفضيلات الشباب المبحوث لمجالات العمل المدروسة (الوظيفة الحكومية ، العمل بالقطاع الخاص ، و العمل الحر ، و استلام ارض مقابل وظيفة ، واخيرا السفر للخارج) وفقا لمبرراتالدراسة المدروسة : (الرغبة الشخصية ، كمصدر للدخل ، كمصدر للمكانة الاجتماعية ، ما يناسب الظروف الحالية ، واخيرا ما يتمناه لمستقبله) يتضح الاتى :

١- تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه وفقا لرغبتهم الشخصية :

يتبين من جدول (١) والذي يشير إلى مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة وفقا لرغبتهم الشخصية أن العمل بالوظيفة الحكومية يحتل المرتبة الاولى بين تفضيلات الشباب حيث أشار الى ذلك نحو (١٩٨) مبحوثا من اجمالى العينة المدروسة وبنسبة مئوية قدرها (٤٩.٥%) ، يليها في المرتبة الثانية العمل الحر (مشروع خاص) حيث أشار الى ذلك نحو (٨٨) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها (٢٢%) ، ويليها في المرتبة الثالثة السفر للخارج وقد فضلها نحو (٥٩) مبحوث وبنسبة مئوية قدرها ١٤.٧٥% من اجمالي العينة المدروسة ، ثم في المرتبة الرابعة العمل بالقطاع الخاص وقد فضلها نحو (٥٠) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها ١٢.٥% من اجمالي العينة ، وأخيرا احتلت استلام أرض مقابل وظيفة المرتبة الأخيرة بنحو (٥) مبحوث وبنسبة مئوية قدرها ١.٢٥% من إجمالي العينة المدروسة ، وهذا يشير الى أن الوظيفة الحكومية مازالت هي أمل الشباب رغم الجهود التي تبذل للعمل على تنشيط القطاع الخاص وعمل المشاريع الصغيرة من خلال القروض ، والصندوق الاجتماعي .

جدول (١) : توزيع المبحوثين لمجالات العمل المدروسة وفقا لرغبتهم الشخصية

مجالات العمل المدروسه	العدد	%	الترتيب
العمل بالوظيفة الحكومية	١٩٨	٤٩.٥٠	١
العمل بالقطاع الخاص	٥٠	١٢.٥٠	٤
العمل الحر (مشروع خاص)	٨٨	٢٢.٠٠	٢
استلام ارض مقابل وظيفه	٥	١.٢٥	٥
السفر للخارج	٥٩	١٤.٧٥	٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيمة مربع كاى: ٢٦١.٩٣ **

وينص الفرض البحثى على ان هناك عدم استقلالية بين تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه وفقا للرغبة الشخصية ، ولاختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى

توضح بيانات نفس الجدول ان قيمة مربع كاى لهذا التوزيع بلغت (٢٦١.٩٣) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ، وهذا يشير الى رفض الفرض البحثى وقبول الفرض البديل والذى يشير الى ان تفضيل المبحوثين لمجالات العمل المدروسة تختلف باختلاف رغباتهم الشخصية لكل منهم حيث ما زالت الوظيفة الحكومية تحتل المرتبة الاولى من تفضيلات الشباب و بنسبه مرتفعة .

٢- تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه من حيث كونها مصدرا للدخل

يتبين من جدول (٢) والذي يشير إلى مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة من حيث كونها مصدرا للدخل أن السفر للخارج يحتل المرتبة الاولى بين تفضيبلات الشباب حيث أشار الى ذلك نحو (١٨٨) مبحوثا من اجمالى العينة المدروسة وبنسبة مئوية قدرها (٤٧%) ، يليها في المرتبة الثانية العمل الحر (مشروع خاص) حيث أشار الى ذلك نحو (٩٠) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها (٢٢.٥٠%) ، ويليها في المرتبة الثالثة العمل بالوظيفة الحكومية وقد فضلها نحو (٦٧) مبحوث وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٧٥%) من اجمالي العينة المدروسة ، ويليه العمل بالقطاع الخاص وقد فضلها نحو (٥٠) مبحوثا وبنسبة مئوية (١٢.٥%) ، واخيرا استلام ارض مقابل وظيفة وقد فضلها (٥) مبحوثين وبنسبة مئويه (١.٢٥%) .

جدول (٢) : توزيع المبحوثين لمجالات العمل المدروسة من حيث كونها مصدا للدخل

مجالات العمل المدروسه	العدد	%	الترتيب
العمل بالوظيفة الحكومية	٦٧	١٦.٧٥	٣
العمل بالقطاع الخاص	٥٠	١٢.٥٠	٤
العمل الحر (مشروع خاص)	٩٠	٢٢.٥٠	٢
استلام ارض مقابل وظيفه	٥	١.٢٥	٥
السفر للخارج	١٨٨	٤٧.٠٠	١
المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيمة مربع كاى: ٢٣٠.٧٣ **

وينص الفرض البحثى على ان هناك عدم استقلاليه بين التفضيلات المهنية المدروسه من حيث كونها مصدرا للدخل ، ولاختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى توضح بيانات نفس الجدول ان قيمة مربع كاى لهذا التوزيع بلغت (٢٣٠.٧٣) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ، وهذا يشير الى رفض الفرض البحثى وقبول الفرض البديل والذى يشير الى ان تفضيل المبحوثين لمجالات العمل المدروسة تختلف باختلاف كونه مصدرا للدخل حيث احتل السفر للخارج المرتبة المفضلة للمبحوثين لكونها اكثر المجالات المدروسه مصدرا للدخل عن غيرها من مجالات العمل الاخرى .

٣- تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه من حيث كونها مصدرا للمكانة الاجتماعيه:

يتبين من جدول (٣) والذي يشير إلى مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة من حيث كونها مصدرا للمكانة الاجتماعية أن العمل بالوظيفة الحكومية يحتل المرتبة الاولى بين تفضيبلات الشباب حيث أشار الى ذلك نحو (٢٢٨) مبحوثا من اجمالى العينة المدروسة وبنسبة مئوية قدرها (٥٧%) ، يليها في المرتبة الثانية السفر للخارج حيث أشار الى ذلك نحو (١١٠) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها (٢٧.٥٠%)، ويليها في المرتبة الثالثة العمل الحر (مشروع خاص) وقد فضلها نحو (٥٠) مبحوث وبنسبة مئوية قدرها (١٢.٥٠%) من اجمالي العينة المدروسة ، ويليه كلا من العمل بالقطاع الخاص و استلام ارض مقابل وظيفه قد فضلهما نحو (٦) مبحوثين وبنسبة مئوية (١.٥%) .

جدول (٣) : توزيع المبحوثين لمجالات العمل المدروسة من حيث كونها مصدا للمكانة الاجتماعية

مجالات العمل المدروسه	العدد	%	الترتيب
العمل بالوظيفة الحكومية	٢٢٨	٥٧.٠٠	١
العمل بالقطاع الخاص	٦	١.٥٠	٥
العمل الحر (مشروع خاص)	٥٠	١٢.٥٠	٣
استلام ارض مقابل وظيفه	٦	١.٥٠	٤
السفر للخارج	١١٠	٢٧.٥٠	٢
المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيمة مربع كاى: ٤٣٣.٢٠ **

وينص الفرض البحثى على ان هناك عدم استقلاليه بين التفضيلات المهنية المدروسه من حيث كونها مصدرا للمكانة الاجتماعية ، ولاختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى توضح بيانات نفس الجدول ان قيمة مربع كاى لهذا التوزيع بلغت (٤٣٣.٢٠) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ، وهذا يشير الى رفض الفرض البحثى وقبول الفرض البديل والذى يشير الى ان تفضيل المبحوثين لمجالات العمل المدروسة تختلف باختلاف كونه مصدرا للمكانة الاجتماعية .حيث ما زالت الوظيفة الحكومية هى التى تحقق المكانه الاجتماعية للشباب داخل مجتماعتهم .

٤- تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه وفقا لما يناسب الظروف الحالية:

يتبين من جدول (٤) والذي يشير إلى مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة وفقا لما يناسب الظروف الحالية أن العمل بالوظيفة الحكومية يحتل المرتبة الاولى بين تفضيبلات الشباب حيث أشار الى ذلك نحو (٢٠٢) مبحوثا من اجمالى العينة المدروسة وبنسبة مئوية قدرها (٥٠.٥٠%) ، يليها في المرتبة الثانية السفر للخارج حيث أشار الى ذلك نحو (٨٩) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها (٢٢.٢٥%) ، ويليها في المرتبة الثالثة العمل الحر (مشروع خاص) وقد فضلها نحو (٨١) مبحوث وبنسبة مئوية قدرها (٢٠.٢٥%) من اجمالي العينة المدروسة ، ويليه كلا من العمل بالقطاع الخاص و قد فضلها نحو (٢٢) مبحوث و بنسبه مئوية (٥.٥٠%) واخيرا احتل استلام ارض مقابل وظيفه المرتبة الاخيرة و قد فضلهما نحو (٦) مبحوثين وبنسبة مئوية (١.٥%) .

وينص الفرض البحثى على ان هناك عدم استقلاليه بين التفضيلات المهنية المدروسه وفقا للظروف الحالية ، ولاختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى توضح بيانات نفس الجدول ان قيمة مربع كاى لهذا التوزيع بلغت (٢٩٧.٥٨) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ، وهذا يشير الى رفض الفرض البحثى وقبول الفرض البديل والذى يشير الى ان تفضيل المبحوثين لمجالات العمل المدروسة تختلف باختلاف مدى مناسبتها للظروف الحالية .حيث ما زالت الوظيفة الحكومية هى المفضلة لدى الشباب ويرون انها الانسب فى ظل الظروف الحالية .

جدول (٤) : توزيع المبحوثين لمجالات العمل المدروسة وفقا لمناسبتها للظروف الحالية

مجالات العمل المدروسه	العدد	%	الترتيب
العمل بالوظيفة الحكومية	٢٠٢	٥٠.٥٠	١
العمل بالقطاع الخاص	٢٢	٥.٥٠	٤
العمل الحر (مشروع خاص)	٨١	٢٠.٢٥	٣
استلام ارض مقابل وظيفه	٦	١.٥٠	٥
السفر للخارج	٨٩	٢٢.٢٥	٢
المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيمة مربع كاى: ٤٣٣.٢٠ **

٥- تفضيلات الشباب لمجالات العمل المدروسه وفقا لما يتمناه لمستقبله:

يتبين من جدول (٥) والذي يشير إلى مدى تفضيل الشباب لمجالات العمل المدروسة وفقا لما يتمناه لمستقبله أن العمل بالوظيفة الحكومية يحتل المرتبة الاولى بين تفضيبلات الشباب حيث أشار الى ذلك نحو (٢٠٨) مبحوثا من اجمالى العينة المدروسة وبنسبة مئوية قدرها (٥٢.٠٠%) ، يليها في المرتبة الثانية العمل الحر (مشروع خاص) وقد فضلها نحو (٧٥) مبحوثا وبنسبة مئوية (١٨.٧٥%) ، يليه السفر للخارج حيث أشار الى ذلك نحو (٥٧) مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٧٥%) ، ويليها في المرتبة الرابعة العمل بالقطاع الخاص وقد فضلها نحو (٤١) مبحوثا وبنسبة مئويه قدرها (١٠.٢٥%) واخيرا احتل استلام ارض مقابل وظيفه المرتبة الاخيرة و قد فضلهما نحو (٩) مبحوثين وبنسبة مئوية (٢.٢٥%)

وينص الفرض البحثى على ان عدم استقلاليه بين التفضيلات المهنية المدروسه وفقا لما يتمناه لمستقبله ، ولاختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام اختبار مربع كاى توضح بيانات نفس الجدول ان قيمة مربع كاى لهذا التوزيع بلغت (٢٨٩.٢٩) وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ، وهذا يشير الى رفض الفرض البحثى وقبول الفرض البديل والذى يشير الى ان تفضيل المبحوثين لمجالات العمل المدروسة تختلف باختلاف ما يتمناه الشباب لمستقبلهم .حيث ما زالت الوظيفة الحكومية هى المفضلة لدى الشباب ويرون انها الانسب لمستقبلهم .

جدول (٥) : توزيع المبحوثين لمجالات العمل المدروسة وفقا لما يتمناه لمستقبله

مجالات العمل المدروسه	العدد	%	الترتيب
العمل بالوظيفة الحكومية	٢٠٨	٥٢.٠٠	١
العمل بالقطاع الخاص	٤١	١٠.٢٥	٤
العمل الحر (مشروع خاص)	٧٥	١٨.٧٥	٢
استلام ارض مقابل وظيفه	٩	٢.٢٥	٥
السفر للخارج	٥٧	١٦.٧٥	٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيمة مربع كاى: ٢٨٩.٢٩**

وتشير النتائج السابقه الى ان :

- العمل بالوظيفة الحكومية يحتل المرتبة الاولى من حيث تفضيل الشباب المبحوثين وفقا لكل من : الرغبة الشخصية ، و كمصدر للمكانة الاجتماعية ، و ما يناسب الظروف الحالية ، واخيرا ما يتمناه الشباب لمستقبلهم ، فى حين احتل مرتبة متاخرة كونه مصدرا للدخل .
- العمل بالقطاع الخاص ، و استلام ارض مقابل وظيفه احتلا مرتبة متدنية من حيث تفضيل الشباب وفقا لكل معايير التفضيل .
- العمل الحر (مشروع خاص) احتل مرتبة متوسطة من حيث التفضيل وفقا لكل معايير التفضيل .
- السفر للخارج احتل المرتبة الاولى من التفضيل من حيث كونه مصدرا للدخل فقط ، بينما احتل مرتبة متوسطة وفقا لباقى محات الدراسه .

و مما سبق يتضح انه مازالت الوظيفة الحكومية هى امل الشباب رغم الجهود التى تبذل للعمل على تنشيط القطاع الخاص ، وعمل مشاريع صغيرة من خلال القروض ، والصندوق الاجتماعى لكن التخوف من المشاكل و المعوقات التى قابلت من قاموا بتلك الاعمال الخاصة ، و المشاريع الصغيرة من خلال القروض جعلت الشباب يتخوف من تكرار التجربة ، و يركن الى الانتظار و البحث عن الوظيفة الحكومية المضمونة ، و كذلك فان العمل بالقطاع الخاص او عمل مشاريع خاصة بالشباب تحتاج الى خبرات ، و امكانيات قد لا تتوافر فى الغالبية العظمة من الشباب ، كما ان الغالبية العظمى منهم قد تكون قدراتهم الشخصية و الماديه محدودة و غير مناسبه لاتخاذ قرارات حاسمة وعلى الاخص استلام اراضى فى مقابل التخلى عن الوظيفة لما لمسوه من مشاكل و معوقات واجهت من سبقهم بخوض تلك التجربة .

ثانيا : المفاضلة الزوجية :

وسوف نتناول في هذا الجزء عقد المقارنة الزوجية بين مجالات العمل المدروسة للمبحوثين عينة الدراسة .

فيشير جدول (٦) أنه عند عقد المقارنة الزوجية بين العمل بالوظيفة الحكومية وكل من العمل بالقطاع الخاص ، والعمل الحر (مشروع خاص) ، وإستلام أرض مقابل وظيفة ، والسفر للخارج .كل على حدة فإن الوظيفة الحكومية تتفوق على العمل بالقطاع الخاص ، وإستلام أرض مقابل وظيفة ، في حين تفوق العمل الحر(مشروع خاص) ، والسفر للخارج على العمل بالوظيفه الحكومية وهذا يشير لتفضيل للعمل بالوظيفة الحكومية عن فكرة العمل بالقطاع الخاص وما يتطلبة من قدرات خاصة والحاجة الى بذل الكثير من الجهد بالاضافة للمشاكل التى تقابل من قاموا باستلام أرض مقابل وظيفة جعلت الشباب يتخوف من تكرار التجربة و يركن الى الوظيفة الحكومية المضمونة ، فى حيث تفوق العمل الحر (مشروع خاص) والسفر للخارج على العمل فى الوظيفة الحكومية لان الشباب يرون الأن أن الوظيفة الحكومية قد لا تحقق لهم النجاح الذى يتمنوة سواء من الناحية المادية أو المكانة الإجتماعية التى يتطلعون لتحقيقها فلا يركنوا الى الوظيفة الحكومية ويسعون لعمل مشاريع خاصة بهم أو السفر للخارج لتحقيق أحلامهم وأمانيهم .

ويتضح من نتائج جدول (٦) أنة عند عقد المفاضلة الزوجية بين العمل بالقطاع الخاص وكل من : العمل الحر (مشروع خاص)، استلام أرض مقابل وظيفة ، والسفر للخارج فأن العمل الحر (مشروع خاص) ، والسفر للخارج تفوقاً على العمل بالقطاع الخاص فى حين تساوى التفضيل عند المقارنة بين العمل بالقطاع الخاص واستلام أرض مقابل وظيفة .

جدول (٦) : المفاضلة الزوجية بين مجالات العمل المدروسة .

		العدد	%
الوظيفة	الوظيفة	٢٧٣	٦٨.٢
	القطاع الخاص	١٢٧	٣١.٨

الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	الوظيفة	١٨٣	٤٥.٧
	العمل الحر	٢١٧	٥٤.٣
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	الوظيفة	٢٤١	٦٠.٣
	ارض مقابل وظيفة	١٥٩	٣٩.٧
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	الوظيفة	١٨٧	٤٦.٧
	السفر للخارج	٢١٣	٥٣.٣
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
القطاع الخاص	القطاع الخاص	١٧١	٤٢.٧
	المشروع الخاص	٢٢٩	٥٧.٣
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	القطاع الخاص	١٩٩	٤٩.٧
	أرض مقابل وظيفة	٢٠١	٥٠.٣
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	القطاع الخاص	١٨٦	٤٦.٥
	السفر للخارج	٢١٤	٥٣.٥٠
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
العمل الحر	العمل الحر	٣١٠	٧٧.٥
	أرض مقابل وظيفة	٩٠	٢٢.٥
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
	العمل الحر	٢٤٢	٦٠.٥٠
	السفر للخارج	١٥٨	٣٩.٥٠
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠
أرض مقابل وظيفة	ارض مقابل وظيفة	١٢٢	٣٠.٥٠
	السفر للخارج	٢٧٨	٦٩.٥٠
الأجمالى		٤٠٠	١٠٠

وتشير نتائج نفس الجدول أنة عند عقد المقارنة الزوجية بين العمل الحر(مشروع خاص) وكل من استلام أرض مقابل وظيفة ، والسفر للخارج فقد تفوق العمل الحر على كليهما من حيث درجة التفضيل حيث يفضل الشباب فكرة العمل الحر عن إستلام أرض مقابل وظيفة ، وايضاً السفر للخارج وأثبات ذاتة وتحقيق أحلامة وطموحاتة داخل بلدة دون أن يتعرض للغربة والسفر من خلال العمل بمشروع خاص به يظهر من إمكانياتة وقدراته .

وأخيراً عند المفاضلة بين إستلام أرض مقابل وظيفة والسفر للخارج كان هناك شبة إجتماع من الشباب المبحوثين على تفضيلهم للسفر للخارج عن إستلام أرض مقابل وظيفة لما لمسوه من مشاكل و عراقيل واجهت الشباب الذين قاموا باستلام أرض مقابل وظيفة وقيام الغالبين العظمى منهم بيع كل الاراضى للمستثمرين للخروج والهروب من المشاكل التى حاصرتهم ودفعت البعض منهم للسجن لعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المطلوبة أو بخسارة المادية التى لايستطيعون تحميلها .

مما سبق وتؤكد تلك النتائج السابقة للمفاضلة الزوجية بين مجالات العمل المدروسة إن تفضيل العمل الحر (إقامة مشروع خاص) إحتل المرتبة الأولى ، يلية تفضيل السفر للخارج ، يلية تفضيل العمل بالوظيفة الحكومية ، وأخيراً إحتلا تفضيل إستلام أرض مقابل وظيفة ، والعمل بالقطاع الخاص المرتبة الأخيرة من حيث المفاضلة الزوجية

الأهمية التطبيقية :

_ تحرير الشباب من سجن أفكارهم وهذا السجن هو الوظيفة والعمل داخل الجهاز الحكومى للدولة فى حين أن العمل الحر من خلال الأستثمارات الراسمالية والعمل لدى أصحاب هذه الاستثمارات أهم و اجدى لمجتمعنا لتنمية إقتصادياً وخاصة أن رحلة الشباب فى حياة الانسان تعنى القوة والعطاء والجمال والانطلاق .

_ تنمية وعى وفكر الشباب بأهمية العمل بكافة نواحيه واتجاهاته .
_ اضافة ثقافة العمل الى الدراسة وخاصة فى مرحلة التعليم الجامعى كيفما يتم اعداد العسكريين من ضباط يتم إعدادهم بدنياً وعسكرياً بالأضافة الى الدراسة والتعليم حتى يستطيع الفرد أن يكون قادراً على الأنتاج بدلاً من أن ينتظر فى صفوف البحث عن الوظائف وتراب الميرى .
_ تكاثف جميع قطاعات المجتمع الرسمى والمدنى لبث وتفصيل ثقافة العمل الحر لدى الشباب وسن التشريعات االلازمة للحفاظ على القوى البشرية وتنميتها بالعديد من الاجراءات والادوات و لعل أهمها سن تشريع للعمل يسعى لإيجاد التوازن بين حقوق والتزامات طرق الانتاج و العمال وأصحاب العمل .

المراجع

البرنامج الانمائى للأمم المتحدة ، ٢٠١٠ .
الجهاز المركزى لتعبئة العامة والاحصاء : الكتاب الاحصائى السنوى ، يونيو ٢٠٠٧ ، ص٥٠
الجهاز المركزى لتعبئة العامة والأحصاء : الكتاب الأحصائىالسنوى ، يونيو ٢٠١٠
الجهاز المركزى لتعبئة العامة والأحصاء (٢٠٠٠ ، ٢٠٠٩) : بحث القوى العاملة ، إصدرات القاهره .
القصاص ، مهدى محمد : ندوة علم الأجتماع وقضايا العمل والبطالة فى ظل العولمة تحت عنوان العمل الحر أليـة كـل مشـكلات الشـباب – دراسـة ميدانيـة ، كليـة الأداب ، جامعـة المنصـورة ، ١٧- ١٨ مـارس ٢٠٠٨.
تقرير التنمية البشرية : معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص٢
تقرير التنمية الإنسانية العربية : خلق الفرص للأجيال القادمة ، ٢٠٠٢.
جريدة الشرق الأوسط الدولية : عدد ٩٥٩٠ مارس ٢٠٠٥ .
سوزان احمد ابو رايـة: رؤيـة الشباب للعمل الحر : دراسـة أستطلاعية ، كتـاب الأهرام الأقتصـادى ، العدد ٢١٨ ، ديسمبر ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٦ : ٢٧ .
خميس ، ومحمد عنتر ، ووفاء ابو حليمـة : المشـاركة السياسية للشباب الريفى بقريتـى سبرباى و سند بيس بمحافظة الغربية المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، جامعة الزقـازيق ، المجلد ٢٠ ، العدد ٥ ، مـايو ٢٠٠٥.
سليمة عبيدة ، وساسير خضـراوى : قيـاس البطالـة حسـب المعـايـر الدوليـة مـع الاشـارة الـى مشـاكل قياسـها فـى الدول العربية ، جامعة سعد وصليب البليدى الجزائر ٢٠١١ .
عبد الرحمن ، على مرسى : اتجاهات الشباب نحو العمل الحر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الأداب، جامعة المنيا ١٩٩١ .
عبد المقصود ، سيد محمد : قضية قصور التشغيل " البطالة " وعلاقتها بجودة التعليم ، سلسلة قضـايا التخطـيط والتنمية ، معهد التخطيط القومى ، يوليو ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٠-٣١ .
مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار أغسطس ٢٠١١
منظمة العمل الدولية ، ٢٠١١
منظمة العمل العربية : مكتب العمل العربى : البرنـامج العربـى لـدعم التشـغيل والحـد من البطالـة ، المشـروع (٤) الموائمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات السوق ٢٠١٠
Global employment trends –January, 2006.
Www.ilo.org. publiclemghis/emplogmentistrat /global-htm.

PROFESSIONAL PREFERENCES OF RURAL YOUTH IN SOME VILLAGES OF GHARBEYEH GOVERNORATE

Mohammed Abu Saud Rabi
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center .

ABSTRACT

This research aimed to identify occupational preferences of rural youth through knowledge of the preference of young people to work areas studied are; Working in a government job, work in the private sector, self-employment (private project), receipt of land verses a job, and finally traveling abroad. as well as differences in the preferences of young people according to the studied Criteria which are: to personal desire, income, social status, present conditions, and what he wishes for his future, the research aims to identify preferences among respondents every couple of areas of previous working chances To achieve these goals was selected four villages are: Sbarbaa, and are Nawaag in the Tanta district San-Alhager and Janag in Basyoun district, with a total random sample amounted (400) respondents .Some statistic methods for treatment on and interpretation of those data- the frequencies, percentages, and chi square test – were used.

The most important research results are as follows:

*Took a government job ranked first in terms of personal desire, a source of social status, what fits the present circumstances', And what he wishes for his future and the percentage (49.5%, 57%, 50.5%, 52%), while the last was ranked as a source of income (16.8%).

* Work in the private sector took fourth place in terms of personal desire ,a source of incom, what fits the present circumstances, and what he wishes for his future and the percentage (12.5%, 12.5%, 5.5%,10.25%,), while ranked the last as a source of social status percentage (1.5%)

* Took self-employment (private project) ranked first in terms of it's source of income Followed by what he wishes for his future (22%, 22.5%, 18.75%) Then what fits present circumstances while occupied the last place where it's from a source of social status (12.5%, 20.25%).
Ranked last in terms for all According. Receipt of land for a job *

* Travel abroad took first place in terms of it's source of income(47%) second, followed by that source of social status, Then what fits present circumstances(27.5% , 22.25%) while Took last place in terms of it what he wishes for his future(14.75% , 16.75%) ..

* There is difference in preference to occupational preferences of rural youth and Criteria for the study which studied are: According to personal desire and as a source of income, and as a source of social status, according to the present conditions, and what he wishes for his future

* When making a comparison of the work government job and the rest of studies working chances: Work in the private sector, free work and receipt of land for a job, Traveling abroad each individual, we find that a government job is better than private sector, And the receipt of the land in exchange for a job While over the project of my own (Free Working), travel abroad on a government job

* When you make a couple comparison of the work in the private sector and other areas of work which is : Work the project of my own (Free Working), and receipt of land for a job, and finally traveling abroad

* We find that the private sector are equal in terms of the differentiation with the receipt function in land-for-work project while over the project of my own (Free Working), travel abroad to work in the private sector

* When the interview between the project of my own (Free Working) and all of the receiving land for a job, and travel abroad.
* We find that the project of my own (Free Working) over in terms of the differentiation to receive land in exchange for a job, and travel abroad.
* Finally, when you make a couple differentiation between the land instead of receiving a job, traveling abroad, it has over travel abroad in terms of preference on the land instead of receiving a job.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال أبو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة
أ.د / مختار محمد عبد اللا — كلية الزراعة – جامعة طنطا